المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 14-09-2006
الصفحـات : 4
العـــدد : 12404
المسلسل : 14

إياد مدني: جهود المملكة أضحت العمود الفقري الذي تنطلق وتستمر منه مؤسسات العمل الإسلامي

المملكة تعتز باستضافة هذه الدورة وتثمن المشاركة الفاعلة للقيادات الإعلامية للعالم الإسلامي

وزير الإعلام المصري: على الإعلام الإسلامي أن يكون أداة تعبير صادق للشعوب الإسلامية وانفتاح على العالم بمختلف ثقافاته

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 14-09-2006 العـــدد : 12404
الصفحـات : 4 المسلسل : 14

وأوضح أن عالمنا الإسلامي سيكون أول المستفيدين من ذلك فرسالة الإعلام تؤثر بشكل مباشر في المتلقين ومن ثم نجدد الدعوة التي سبق وأن طرحناها في الدورة السادسة بالقاهرة ببذل المزيد من الجهود والمبادرة باستثمار ما يتوفر لدى دولنا من إمكانات مادية وبشرية لإقامة المزيد من جسور الحوار مع الآخر تأكيدا لمبدأ حوار الحضارات وتصحيحا وتعميقا لاسهام الحضارة الإسلامية في مسيرة الحضارة الإنسانية.

وتمنى معاليه في ختام كلمته النجاح للمؤتمر سائلا الله التوفيق والسداد من أجل خير وعزة الأمة الإسلامية.

ثم ألقى معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إياد بن أمين مدني رئيس الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

أصحاب المعالي والسعادة رؤساء وأعضاء الوفود المشاركة في الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

ضيوفنا الكرام.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لقد شرف هذا اللقاء بالرعاية السامية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ويحظى بتشريف سموكم الكريم لجلسته الافتتاحية.

ولا شك أن هذا التشريف هو تجسيد لاهتمام المملكة العربية السعودية البالغ بالشأن الإسلامي بمختلف ميادينه ومؤسساته وجهوده. ومناصرة المملكة لكل قضية إسلامية وكل جهد إسلامي مشترك.

وقد أضحت جهود المملكة العمود الفقري الذي تنطلق وتستمر به مؤسسات العمل الإسلامي المشترك بفضل من الله.

كما أن هذا التشريف سيدفع بهذا اللقاء والمشاركين فيه على استشراف دور الإعلام في إطار ما قرره أصحاب الجلالة والفخامة والدولة في اجتماع القمة الإسلامية الاستثنائي الذي عقد في مكة قبل نحو عشرة أشهر.

ونحن يا صاحب السمو نتوخى في هذه الدورة التأكيد على وعينا بما يجمع شعوب وثقافات الدول الإسلامية والنظر المتفائل نحو مستقبل العمل الإعلامي الإسلامي المشترك والعمل بجدية على تجسيد مشاريعنا الإعلامية المشتركة واقعا معاشا ومعايشا لعصر التدفق المعلوماتي الذي نعيشه والتمكين من المعرفة والمعلومة كأداة أساسية للتنمية والوفاق الاجتماعي.

وأود أن أؤكد هنا على اعتزاز المملكة العربية السعودية باستضافة هذه الدورة وأثمن هذه المشاركة الفاعلة في أعمالها من قبل أهم القيادات الإعلامية على امتداد رقعة العالم الإسلامي وأذكر بالتقدير مجهودات معالي الأمين العام للمنظمة وزملائه الكرام في التحضير والإعداد لها.

وختاماً أسأل المولى عزّ وجلّ أن يمكننا جميعا من خدمة بلادنا وأمتنا الإسلامية وأن نسهم كما أسهمت الأجيال التي سبقتنا في هذا البناء الحضاري الراسخ الذي يمثله الإسلام عقيدة وشرعا ومنهجا ومقاصد وفلسفة حياة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

أصحاب المعالي وزراء الإعلام ورؤساء الوفود.

معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 14-09-2006 العـــدد : 12404
الصفحـات : 4 المسلسل : 14

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسعدني أن أرحب بكم باسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وباسم الشعب السعودي في وطنكم الثاني في المملكة العربية السعودية التي تتشرف بخدمة الحرمين الشريفين والتي منّ المولى عزّ وجلّ عليها بأن جعلها مهبط الوحي ومهد الرسالة وموئل نبوة ورسالة خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم والتي تبادر دائما لدعم كل عمل إسلامي مشترك..

وأهمية مؤتمركم هذا الذي ينعقد برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود -حفظه الله- تكمن في أنه امتداد لمؤتمر القمة الاستثنائي الذي عقد في مكة المكرمة عام ١٤٢٦هـ بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الذي استشعر -حفظه الله- حاجة قادة الأمة للاجتماع والتلاقي وبحث كل ما فيه مصلحة شعوبهم وأمتهم والعالم أجمع. وقد كان مؤتمرا استثنائيا بحق.

فقد سبقه كما نادى خادم الحرمين الشريفين اجتماع لمفكري وعلماء الأمة ليضعوا رؤاهم على مائدة القادة كما تمخضت عنه خطة عشرية مستقبلية للعمل الإسلامي المشترك تناولت العمل الإعلامي المطلوب والذي تجتمعون اليوم لتجسيده حراكا فاعلا وحقيقياً على أرض الواقع بإذن الله..

إن الإعلام أيها الاخوة.. قوة مهمة ومحورية في تشكيل الهويات والواقع الاجتماعي ومؤثر بالغ الأهمية في تشكيل الوعي السياسي وقناة لا بد منها لتبادل المعلومات والتواصل بين المجتمعات والثقافات.

وأملي أن نتمكن نحن بداية في دول منظمة المؤتمر الإسلامي أن نفتح قنوات الاتصال فيما بيننا ونوسع ونعمق من دائرة معرفتنا بعضنا ببعض ونكشف من تبادل المعلومات وتوفيرها بين شعوبنا ونرسخ ونطور من مؤسسات العمل الإعلامي المشترك تحت مظلة المنظمة.

إذ لا عذر لأحد منا أن نستقي معلوماتنا عن بعضنا البعض من مصادر أخرى وأن نعرف عن بعضنا البعض أقل مما يعرفه الآخرون عنا وأن يدور إعلامنا في فلك غيرنا.

وفي ذات الوقت أن نسعى بمهنية عالية ورؤية واضحة وبرامج حسنة التخطيط وجهد مثابر دؤوب في أن نقدم صورة الإسلام الحقيقية للعالم أجمع.

الإسلام بحضارته وتراثه ومقاصده وعقيدته وشرعه الذي آخي بين الشعوب وساوى بين الأجناس وقرب بين الطبقات وضرب القدوة في التسامح والعدل والأخذ بالحوار والانفتاح على مختلف الحضارات.

فالإسلام أيها الاخوة هو دين للإنسانية دون استثناء. وإعلامنا يجب أن يتصدى للذين يودون احتكاره من داخله أو يشوهونه من خارجه.

أيها الاخوة.. ان فرص نجاحكم كبيرة.. وأمتكم أمة عظيمة وبتوفيق من الله وبسعة أفقكم وحسن إدراككم سيكون هذا المؤتمر بإذن الله انطلاقة فاعلة وجديدة في مجال العمل الإعلامي المشترك.

والله أسأل النجاح والتوفيق للجميع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك أعلن وكيل وزارة الثقافة والإعلام للشؤون الإعلامية الدكتور عبد الله الجاسر انتهاء الجلسة الافتتاحية.

إثر ذلك تشرف أصحاب المعالي والسعادة وزراء الإعلام في الدول الإسلامية رؤساء الوفود وسفراء الدول الإسلامية بالسلام على صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

بعد ذلك غادر سمو ولي العهد مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب.

حضر الحفل أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين.